

لسان العرب

(فَعَس) القَعَّعَسُ نقيض الحَدَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَّعَسَ قَعَّعَسَاءً فهو أَقْعَعَسُ ومُتَقَاعَسٍ وقَعَّعَسُ كقولهم أَنَكَدَ وَنَكَدَ وَأَجْرَبَ وَجَرَبَ وهذا الصرْبُ يعتقب عليه هذان المِثْلان كثيرا والمرأة قَعَّعَسَاءٌ والجمع قُعَّعَسٌ وفي حديث الزَّيْبِ بْنِ قَانَ أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأُقَيْعَسِيُّ الذَّكَرُ وهو تصغير الأَقْعَعَسِ والقَعَّعَسُ في القَوَسِ نُتُوٌّ باطنها من وسطها ودخولُ ظاهرها وهي قَوَسٌ وقَعَّعَسَاءٌ قال أَبُو النُّجْمِ ووصف صائداً وفي اليدِ اليُسرى على مِيسُورِهَا نَيْعِيَّةٌ قد شُدَّتْ من تَوَثِيرِهَا كَيْدَاءٌ قَعَّعَسَاءٌ على تَأْطِيرِهَا وَنَمْلَةٌ قَعَّعَسَاءٌ رافعة صدرها وذَنبُهَا والجمع قُعَّعَسٌ وقَعَّعَسَاوات على غلبة الصفة والأَقْعَعَسُ الذي في صدره انكبابٌ إلى ظهره والقُعَّعَسُ التَّوَاءُ يأخذ في العُنُقِ من رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وِرائِهِ والقَعَّعَسُ النِّبَاتُ وَعِزَّةٌ قَعَّعَسَاءٌ ثابتة قال والعِزَّةُ القَعَّعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ وَرَجُلٌ أَقْعَعَسَ ثابِتٌ عَزِيْزٌ مَنِيْعٌ وَتَقَاعَسَ العِزُّ أَي ثَبِتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَأْطَأْ طِئٌّ رَأْسُهُ فَاقْعَعَنَسَسَ أَي فثبت معه قال العجاج تَقَاعَسَ العِزُّ بَيْنَا فَاقْعَعَنَسَسَا فَبِخَسَّ النَّاسَ وَأَعْيَا البُخَّسَا أَي بِخَسَّمِ العِزُّ أَي ظلمهم حقوقهم وَتَقَاعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَاعَعَوْسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْتِ كَمَا يَدْتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجَرُورُ وفي حديث الأَخْذِودِ فَتَقَاعَسَتِ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ صَدِيقُ لَرَسَمٍ الأَشْجَعِيُّ بَيْنَ بَعْدَ مَا كَسَسْتَنِي السِّنُّونَ القُعَّعَسُ شَيْبَ المَفَارِقِ إِنَّمَا أَرَادَ السِّنِّينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طُؤْلُهَا وَقَعَّعَسَ وَتَقَاعَسَ واقْعَعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ وفي الحديث أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَاعَعَسَ أَي تَأَخَّرَ قال الرَّاجِزُ بَيْنَ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسُ إِمَّأَ عَلَى قَعَّعَوٍ وَإِمَّأَ واقْعَعَنَسَسُ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَ نَجَمٍ يَقُولُ إِنِ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ أَمْرَسُ وَإِنِ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْعَعَنَسَسُ وَاجْذَبَ الدُّلُوبَ قال أَبُو عَلِيٍّ نون افعلنل بابها إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ إِخْرَ نَطَمٍ وَإِخْرَ نَجَمٍ واقْعَعَنَسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَذَى بِهِ طَرِيقَ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنُ السِّينُ الأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ المَقَابِلَةَ لَهَا مِنْ إِخْرَ نَطَمٍ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الأُولَى مِنْ اقْعَعَنَسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةَ الزَّائِدَةَ بِلَا ارْتِيَابٍ وَلَا شَبْهَةٍ واقْعَعَنَسَسَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ امْتَنَعَ فَلَمْ يَتَّبِعْ وَكُلٌّ مَمْتَنَعٌ مُقْعَعَنَسَسَ وَالمُقْعَعَنَسَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ المَتَأَخَّرُ وَجَمَلَ مُقْعَعَنَسَسُ يَمْتَنَعُ أَنْ يُقَادَ

قال المبرد وكان سبويه يقول في تصغير مُقْعَدْنَسِس مُقْعَيْدَس ومُقْعَيْدَعَيْس قال وليس القياس ما قال لأن السين ملحقة فالقياس قُوعَيْدَسِس وقُوعَيْدَسَيْس حتى يكون مثل حُرَيْجِم وحُرَيْجِيم في تحقير مُحْرَنْجِم وعَزَّ مُقْعَدْنَسِس عَزَّ أَنْ يُضام وكل مُدْخَلِ رَأْسَه في عنقه كالممتنع من الشيء مُقْعَدْنَسِس ومَقَاعَس بفتح الميم جمع المُقْعَدْنَسِس بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويضُ أَنْ تدخل ياءً ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف تقول مَقَاعَس وإن شئت مَقَاعَيْس وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعة نحو فِينْدِيل وقَنَادِيل فِقَسْ عليه والإِقْعَاسُ الغنى والإِكْثَارُ وفِرْسُ أَقْعَاسُ إذا اطمأنَّ صُلْبُه من صَهْوَتِه وارتفعت قَطَاتُه ومن الإِبِل التي مال رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نحو طهرها ومنه قولهم ابنُ خَمْسِ عَشَاءِ خَلَفَاتِ قُوعَسُ أَي مكثُ الهلال لخمس خَلَاوَنَ من الشعر إلى أَنْ يغيب مُكْثُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا والقِنْدَعُاسُ الناقة العظيمة الطويلة السِّنْمَةُ وقيل الجمل قال جرير وابنُ اللَّيْثِونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِيعَ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقِنَاعَيْسِ وَلَيْلُ أَقْعَاسٍ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ وَالْقَعَّاسُ الترابُ المُنْدَتِنُ وَقَعَّاسُ الشَّيْءِ قَعَّاسٌ عَطْفُهُ كَقَعَّاشِهِ وَالْقَوَّعَاسُ الْغَلِيظُ الْعَنْقُ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَقَّعَّوَسَ الشَّيْخُ كَبِيرًا كَتَّقَّعَّوَشَ وَالْقَعَّوَسُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَتَقَّعَّوَسَ الْبَيْتُ انْهَدَمَ وَالْقَعَّوَسُ الْخَفِيفُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَهْوَنُ مِنْ قُوعَيْسٍ عَلَى عَمَّاتِهِ قِيلَ كَانَ غَلَامًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَإِنَّ عَمَّاتَهُ اسْتَعَارَتْ عَدْنُزًا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُوعَيْسًا ثُمَّ نَحَرَتْ الْعَنْزَ وَهَرَبَتْ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْهَوَانِ وَبَعِيرٌ أَقْعَاسٌ فِي رِجْلَيْهِ قِصَرٌ وَفِي حَارِكِهِ انْصِيَابٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَقْعَاسُ الَّذِي قَدْ خَرَجَتْ عَجِيزَتُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْمَنْكَبُ عَلَى صَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِنَا وَأَنْشَدَ أَقْعَاسٌ أَبَدَى فِي اسْتَيْتِهِ اسْتَيْخَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَأْتِيَ فِتْيَاتُ قُوعَسَاءَ الْقَعَّاسِ نَتُّوْهُ الصَّدْرَ خَلْقَةً وَالرَّجْلَ أَقْعَاسَ وَالْمَرْأَةَ قَعَّاسًا وَالْجَمْعُ قُوعَسٌ وَقَعَّاسَانُ مَوْضِعٌ وَالْأَقْعَاسُ جِدَلٌ وَقُوعَيْسٌ وَقُوعَيْسٌ اسْمَانُ وَمُقْعَاعَسُ قَبِيلَةٌ وَبَنُو مُقْعَاعَسِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ سَمِيَ مُقْعَاعَسًا لِأَنَّهُ تَقَّاعَسَ عَنْ حِلَافٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَاسْمِهِ الْحَرْثُ وَقِيلَ إِنَّ سَمِيَ مُقْعَاعَسًا يَوْمَ الْكَلْبِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا التَّقَوُّوا هُمُ وَبَنُو الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ تَنَادَى أُولَئِكَ يَا لَلْحَرْثِ وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ يَا لَلْحَرْثِ فَاشْتَبَهَ الشُّعْرَانُ لِقَالُوا يَا لَمُ قَعَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُقْعَاعَسُ أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بَنُ عَمْرٍو بَنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بَنُ تَمِيمٍ وَعَمْرٍو ابْنُ قَعَّاسٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْعَاسَانُ هُمَا أَقْعَاسٌ وَمُقْعَاعَسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بَنُ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعٍ وَالْأَقْعَاسَانُ الْأَقْعَاسُ وَهُدَيْرَةُ ابْنَا ضَمْرَةَ